

## سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 42 - حكم إتلاف المصحف

### وكيفيته

خبار الحمد

هناك في المساجد الكثير من المصاحف التي ربما بليت او كانت قديمة جدا وممزقة ولا يمكن استصلاحها واعادة الانتفاع بها من جديد. وكذلك قد يكون هذا موجودا في البيوت. ماذا نفعل بها؟ هل مثلاً نبكيها كما هي موجودة عليه؟ آآ او نحرقها او ندفنها -

00:00:00

انها ماذا نفعل؟ الحقيقة يا اخواني الكرام ان هذه المسألة كذلك مما اختلف فيها الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم. السادة الحنفية والحنابلة قالوا بان هذه صاحف تدفن اه تأتي في مكان ما ثم اه تحفر في هذا المكان ثم تدفن هذه المصحف. واحتج اه على ذلك -

00:00:20

الامام احمد رحمه الله تعالى كما فعل ابو الجوزاء حينما بني مصحف من مصاحفه وتمزق شيء من اوراقه فقام فحفر له في مسجده حفرة ثم دفن هذا المصحف ثم وضع وردم التراب اه فوقهم. هذا قول بعض الفقهاء. القول الثاني وهو قول المالكية والشافعية قالوا بان -

00:00:40

ان المصحف اذا كان بهذه الحالة يمكن احراقه. واحتجوا على ذلك بما رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى. ان عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه لما اراد ان يقوم بجمع القرآن الكريم وهو الجمع الثاني وارسل الى حفصة بنت عمر ابن الخطاب ان ارسل اليها المصحف التي موجودة في بيتك فكانت قد ارسلت -

00:01:00

اليه المصحف فامر بزيyd بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام الا ان يقوموا بنسق هذه المصاحف فلما نسخوها وكانت بقية المصحف الموجودة قام فحرق هذه المصحف حتى يثبت الناس على مصحف واحد وهو -

00:01:20

المصحف الذي جمع في عصر عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وتلك المصحف كلها اه قام بحرقها. فحرقها يا اخواني الكرام كما قال طاووس كيسان رحمه الله تعالى ان الماء والنار خلق من خلق الله سبحانه وتعالى فيمكن ان تحرق ولكن استحب طائفة اخرى من الفقهاء ان -

00:01:40

اه حينما تحرق يمكن ان اه يقوم المرء فيدفنها اه مرة اخرى. يعني احياناً لما يقوم المرء بحرقه هذه الاوراق قد يبقى شيء من من المكتوب اه حتى يكون ذلك فيه الاحترام والتعظيم والتوقير لكلام الله سبحانه وتعالى يجمع هذا المحروق ثم بعد ذلك يدفن مرة اخرى. وهذا -

00:02:00

سؤال عثمان رضي الله عنه وارضاه لانه وردت رواية كذلك ان عثمان رضي الله عنه وارضاه جمع تلك المصحف التي آآ قد آآ يعني نسخت واستغنى عنها فدفنها. فلعل هذا الدفن يا اخواني يكون بعد الحرق. يعني اولاً قام بالحرق ثم بعد ذلك دفنه -

00:02:20

حتى يكون في ذلك يعني تمام الاقرامة لكلام الله سبحانه وتعالى. وانتم تعلمون ان الجنة المسلمة وان الانسان بشكل حينما يموت فانه يدفن فكيف اذا كان ذلك كلام الله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يكون هكذا مذروا في الهواء فانه بعد ان تحرق هذه الاوراق -

00:02:40

تأكد من حرقتها تدفن في هذا الموطن بعد ذلك باذن الله عز وجل يكون المصحف في امان حتى يكون الانسان قد خرج من عهدة

حفظه لكلام الله سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن احترم ووقدر كتابه سبحانه وتعالى وصلى الله على  
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:00  
 أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:03:20